@ 437 @ النضر جدتها لأنها كانت تحت الحارث بن أمية وعبد ا ولدها وهو والد الثريا وهذه قتيلة هي التي أنشدت رسول ا صلى ا عليه وسلم عقيب وقعة بدر الأبيات القافية وكان قد قتل أباها النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري وقيل كان أخاها ومن جملة الأبيات .

(أمحمد ولأنت ضنء نجيبة .

من قومها والفحل فحل معرق) .

(ما كان ضرك لو مننت وربما % من الفتى وهو المغيظ المحنق) .

(فالنضر أقرب من تركت وسيلة % وأحقهم إن كان عتق يعتق) .

فقال صلى ا عليه وسلم لو سمعت شعرها قبل أن أقتله لما قتلته وكان شديد العداوة لرسول ا صلى ا عليه وسلم فأسره في يوم بدر فلما رجع إلى المدينة أمر علي بن أبي طالب وقيل المقداد بن الأسود بقتله فقتله صبرا بين يديه بالصفراء وهي مكان بين المدينة وبدر وهذه الأبيات من جملة أبيات مذكورة في كتاب الحماسة في باب المراثي .

وكانت الثريا موصوفة بالجمال فتزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي ا عنه ونقلها إلى مصر فقال عمر المذكور في زواجها يضرب المثل في الثريا وسهيل النجمين المعروفين .

(أيها المنكح الثريا سهيلا % عمرك ا كيف يلتقيان) .

(هي شامية إذا ما استقلت % وسهيل إذا استقل يماني) .

وهذه الثريا وأختها عائشة أعتقتا الغريض المغني المشهور صاحب معبد